الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4412 | الثلاثاء | 7 ربيع الآخر 1444 هـ | 1 نوفمبر 2022 م | السنة الخامسة عشرة

إسرائيل تطوق الضفة الغربية وتغلق المعابر مع غزة

فلسطين تطالب بدعم عربي لمساءلة بريطانيا وأمريكا

وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي

«وكالات» : أعرب وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، عن أمله في أن تقوم الدول العربية بمساعدة بلاده في مساءلة بريطانيا ومعها الولايات المتحدة على جبر الضرر بحق الشعب الفلسطيني نتيجة « وعد بلفور» المشؤوم.

وقال المالكي، في مؤتمر صحفي الأحد في الجزائر، في العاصمة الجزائرية إن موضوع الذكرى الـ١٠٥ لوعد بلفور، يجب أن يأخذ حقه في القمة العربية التي ستنعقد بعد يومين.

وأضاف: «يجب إدانة بريطانيا والولايات المتحدة. نأمل أن تساعدنا الدول العربية في مسالة بريطانيا والولايات المتحدة، نتيجة الضرر الذي لحق بالشعب الفلسطيني. سنطالب بريطانيا باحترام حقوق الشعب الفلسطيني التي هدرت نتيجة لهذا القرار (وعد بلفور)».

وتابع : « بعد يومين ستجرى الانتخابات الإسرائيلية العامة هي الرابعة في ظرف ٥ سنوات. كل استطلاعات الرأي تشير إلى تنافس بين الفاشية واليمين المتطرف. المجتمع الإسرائيلي أصبح أكثر فاشية ويكن كرهاً شديداً للفلسطينيين. يجب أن يُنظر لإسرائيل كدولة فاشية ودولة الفصل العنصري تنتهك القانون الدولي وحقوق الإنسان، وما يتركب هو جرائم ضد الإنسانية».

وأبرز المالكي أن المجتمع الدولي يدير ظهره للجرائم التي ترتكب في حق الشعب الفلسطيني، في حين كان يتعين عليه أن يتخذ خطوات عملية لمعاقبة إسرائيل على أفعالها.

كما لفت إلى أن إعلان الجزائر للوحدة بين الفصائل الفلسطينية لم تتحفظ عليه أية جهة كانت، مؤكداً أنه يمثل بارقة أمل للشعب الفلسطيني في إنهاء هذا الانقسام.

وأضاف: « القضية الفلسطينية تدفع ثمن الانقسام على كل المستويات، لدينا صفحة جديدة وفرصة يجب البناء عليها من خلال إعلان الجزائر. علينا إيجاد آليات عملية لتنفيذ بنوده. ننتظر إقرار بنود الاتفاق من قبل القادة العرب على أن يتولى فريق العمل العربي الإشراف على تنفيذه».

وطالب المالكي، بإبقاء مبادرة السلام العربية حية وتقديم الدعم لها، والعودة لاعتمادها من قبل كل الدول العربية التي يأمل منها أن تفي بالتزاماتها تجاه الفلسطينيين.

من جهة أخرى قرر الجيش الإسرائيلي مساء الأحد، تعزيز «لواء يهودا» بقوات إضافية بضمنها من حرس الحدود والشرطة، بعد هجومين على مستوطنة «كريات أربع» وقرب أريحا في الضفة الغربية.

وحسب هيئة البث الإسرائيلية، مكان تقرر «إغلاق المعابر مع قطاع غزة وذلك عشية الانتخابات العامة المقررة الثلاثاء وبناء على تقييم للأوضاع الأمنية يفرض طوق شامل على المناطق، أي الضفة الغربية، ابتداءً من منتصف الليل» وسيرفع هذا الطوق الأمني عند انتصاف ليلة الثلاثاء الأربعاء المقبلة. مع السماح بعبور الحالات الإنسانية والطبية والاستثنائية فقط.

الاتحاد الأوروبي يمول اتفاقاً في مصر لمراقبة الحدود مع ليبيا

مهاجرين يقطعون إحدى النقاط الحدودية مع مصر

«وكالات» : أفاد بيان لوفد الاتحاد الأوروبي في القاهرة بأن التكتل وقع اتفاقا مع مصر الأحد يتعلق بالمرحلة الأولى من برنامج لإدارة الحدود بقيمة 80 مليون يورو، في وقت تتزايد فيه الهجرة المصرية إلى أوروبا.

ووفقاً لوثيقة نشرتها مفوضية الاتحاد الأوروبي هذا الشهر، يهدف المشروع إلى مساعدة حرس الحدود وخفر السواحل في مصر على الحد من الهجرة غير الشرعية والإتجار بالبشر على الحدود، كما يتضمن تمويلاً لشراء معدات مراقبة مثل سفن البحث والإنقاذ والكاميرات الحرارية وأنظمة تحديد المواقع عبر الأقمار الصناعية.

وشهدت الهجرة غير الشرعية لأوروبا من ساحل مصر الشمالي تراجعاً حاداً منذ أواخر 2016، إلا أن دبلوماسيين يقولون إن هجرة المصريين عبر الحدود الصحراوية الشاسعة بين مصر وليبيا ومن ساحل ليبيا على البحر المتوسط إلى أوروبا في تزايد.

وتظهر بيانات لوزارة الداخلية الإيطالية أنه منذ أول يناير وحتى 28 أكتوبر من العام الحالي، قال 16413 مهاجراً وصلوا على متن قوارب إلى إيطاليا إنهم مصريون، ما يجعلهم ثاني أكبر مجموعة بعد التونسيين.

ووفقاً لوثيقة المفوضية الأوروبية، تم توقيف أكثر من 26500 مصري على الحدود الليبية في 2021.

وتشير الوثيقة إلى أنه من المرجح أن تشهد مصر «تدفقات كثيفة» من المهاجرين على المدى المتوسط إلى الطويل بسبب عدم الاستقرار الإقليمي وتغير المناخ والتحولات الديموجرافية وتراجع الفرص الاقتصادية.

وجرى التوقيع على اتفاقية المرحلة الأولى من المشروع، بتكلفة 23 مليون يورو، خلال زيارة قام بها مفوض الاتحاد الأوروبي لشؤون الجوار والتوسع أوليفر فارهيلي للقاهرة.

وقال لورون دو بويك، رئيس مكتب منظمة الهجرة الدولية في مصر، إن المرحلة ستنفذها المنظمة بالتعاون مع سيفيبول، وهي جمعية الخدمات والاستشارات التابعة لوزارة الخارجية الفرنسية، ومن المتوقع أن تشمل توفير أربع سفن بحث وإنقاذ.

بكين لواشنطن : أوقفوا محاولة تحجيم الصين

وزير الخارجية الصيني وانغ يي

«وكالات» : طالب وزير الخارجية الصيني وانغ يي نظيره الأمريكي أمس الإثنين، بتوقف الولايات المتحدة التوقف عن محاولة احتواء وتحجيم الصين، وتجنب وضع عقبات أمام العلاقات بين البلدين.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الصينية أن وانغ أبلغ وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن في مكالمة هاتفية أمس الإثنين بأن القيود عاى التصدير التي فرضتها واشنطن على الصين ألحقت أضراراً بالغة بحقوقها.

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية في بيان منفصل إن بلينكن ناقش في المكالمة حرب روسيا على أوكرانيا، والتهديدات التي يشكلها الصراع لأمن العالم واستقراره الاقتصادي.

وسبقت التصريحات، قمة مجموعة العشرين بأندونيسيا في الشهر المقبل، التي يُحتمل أن يلتقي خلالها زعيما البلدين.

من ناحية أخرى قالت مصادر مطلعة إن الولايات المتحدة طرحت على حلفائها الأوروبيين فكرة استخلاص الدروس من نظام القيود على الصادرات التي يفرضها الاتحاد على روسيا، لاستهداف الصين.

ونقلت وكالة بلومبرغ عن المصادر أن هذه المحادثات جاءت في الوقت الذي يتفاوض فيه المسؤولون في الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة على جدول أعمال المنتدى التجاري الأمريكي الأوروبي في ديسمبر المقبل.

يذكر أن الحلفاء يتعاونون في فرض قيود على الصادرات إلى موسكو منذ غزو الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أوكرانيا في أواخر فبراير الماضي. في حين تدرس إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن استخدام نفس نظام تبادل المعلومات والتنفيذ المنسق للعقوبات لفرض قيود ثنائية على الصادرات إلى الصين.

وأضافت المصادر أن الاتحاد الأوروبي يرفض حتى الآن الفكرة بسبب اختلاف الظروف، لكن أحد المصادر قال إنه لا تزال هناك فرصة لفرض قيود على تصدير بعض السلع التي يمكن أن تستخدمها بكين لتعزيز قدراتها العسكرية.

وقالت المتحدثة باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي سالوني شارما رداً على أسئلة الصحافيين: «الولايات المتحدة لا تفكر في توسيع نطاق القيود على الصادرات إلى روسيا، وعلى الصين، ولم تطرح الأمر على الأوروبيين».

إلقاء مقذوفات حارقة على مركز دوفر البريطاني للهجرة

«وكالات» : استُهدفت مكاتب مركز دوفر البريطاني للهجرة الأحد بمقذوفات حارقة، عثر لاحقاً على مطلقها ميتاً، وذلك على خلفية تدفق مهاجرين غير قانونيين بأعداد قياسية إلى بريطانيا عبر القناة (المانش).

وقالت شرطة كنت إنه تبين للمحققين إن «اثنين إلى ثلاثة مقذوفات حارقة ألقيت على مكاتب» دائرة الهجرة في وزارة الداخلية، لافتة إلى إصابة شخصين بداخل المركز.

وقالت الشرطة إن المقذوفات الحارقة ألقاها مشتبه به وحيد وصل في سيارة «وتم تحديد هويته، ورصد سريعا في محطة قريبة لتوزيع الوقود»، وقد تأكدت وفاته.

وبحسب وسائل إعلام، أقدم المشتبه به على الانتحار.

وأوضحت الشرطة أنها عثرت بداخل سيارة المشتبه به على شحنة حارقة.

وأوردت شبكة «بي. بي.سي» نقلاً عن وزارة الداخلية قولها إن الهجوم وقع في مركز «وسترن جيت فويل» لقوة حرس الحدود في دوفر حيث يتم البت بطلبات اللجوء.

ونشر موقع «كنت لايف» الإخباري صوراً لعناصر الشرطة والإطفاء في الموقع، فيما أفادت «بي. بي.سي» بإخماد حريق.

وأشار وزير الهجرة روبرت جينريك في تغريدة إلى «حادثة خطيرة» مبدياً تضامنه مع الضحايا.

الصحف الفرنسية : «خريف فارسي رائع» في الأفق

إيران تعود للمحاكم الثورية... ألف متظاهر في قفص الاتهام بسبب الاحتجاجات

إيرانيون يحتجون في طهران

«وكالات» : قالت وكالة أنباء شبه رسمية، أمس الإثنين، إن إيران ستحاكم علناً لنحو ألف متهم في طهران، بسبب الاضطرابات التي تشهدها البلاد، في الوقت الذي تكثف فيه السلطات جهودها لإخماد الاحتجاجات المستمرة منذ أكثر من 6 أسابيع بعد وفاة الشابة مهسا أميني في الحجز لدى شرطة الأخلاق.

وفي أحد أجرأ التحديات للقيادة الدينية 1979، تستمر الاحتجاجات رغم التحذيرات الشديدة والمتزايدة.

وطالب الحرس الثوري، السبت، المحتجين صراحة بالابتعاد عن الشوارع.

ووصف القادة الإيرانيون الاحتجاجات بمؤامرة من أعداء البلاد، بما في ذلك الولايات المتحدة وإسرائيل.

ونقلت وكالة تسنيم شبه الرسمية للأنباء، نقلاً عن كبير القضاة في إقليم طهران، محاكمة حوالي ألف متهم، «بأعمال تخريبية في الأحداث الأخيرة، بما في ذلك الاعتداء على حراس الأمن أو قتلهم، وإضرام النار في الممتلكات العامة»، في محكمة ثورية.

وأضافت أن المحاكمات ستكون بشكل علني هذا الأسبوع.

وتشن السلطات الإيرانية حملة قمع دامية لقمع الاضطرابات.

وقالت وكالة أنباء نشطاء حقوق الانسان هرانا السبت إن 283 محتجاً قتلوا في الاضطرابات بينهم 44 قاصراً.

وتوفيت أميني في الحجز لدى شرطة الأخلاق في 16 سبتمبر بعد احتجازها بسبب ملابسها.

من ناحية أخرى عشرات المقالات والتحليلات تنشرها يومياً وسائل الإعلام الفرنسية عن الأوضاع المتدهورة في إيران، والتي تُجمع على أن الحرس الثوري الإيراني يعمل بأقصى طاقته لتحويل إيران على مراحل إلى نظام ديكتاتوري عسكري صارم.

وجاء ذلك على حدّ تعبير صحيفة «لوموند» التي أجرت حواراً مع علي آلفونه الباحث بمعهد دول الخليج العربي للأبحاث في واشنطن، والذي توقع انهيار النظام السياسي في طهران، خاصة بعد وفاة المرشد علي خامنئي الذي تتدهور صحته بسرعة.

ويرى مؤلف كتاب «كشف وجه إيران: كيف يُحول الحرس الثوري الإسلامي الحكم الثيوقراطي إلى ديكتاتورية عسكرية»، أن المرشد اوالنظام الإيراني غير مُستعدين في الوقت لأي تنازلات يرون أنها من موقع ضعف فتعطي نتيجة عكسية تُسرّع انهيار السلطة، و الخيار المُفضل، هو مواصلة قمع الاحتجاجات.

ويُبرر آلفونه ذلك بأن ردّة فعل طهران على الانتفاضة الحالية التي خلفت مئات القتلى، تقوم على أساس تحليل قادة الحرس الثوري لانهيار نظام الشاه في 1979، والذي تنازل للمتظاهرين باعتقال مسؤولين عن الفساد والإفراج عن سجناء سياسيين، إلا أن النتيجة كانت كارثية، فانهار تظامه.

ومن جهتها، قالت صحيفة «لا كروا» إن خطورة الاحتجاجات الحالية في إيران تكمن في شعار «الموت للديكتاتور» الذي بات يُسمع صداه بقوة حتى في مدينة قم نفسها حيث الحوزة العلمية الشيعية، والتي لم تستثنها الاحتجاجات الواسعة.

وجاءت الصفحة الأولى لليومية الفرنسية بعنوان «غضب الشباب الإيراني»، مُشيرة إلى أن الاحتجاجات باتت تشمل أيضاً عناصر من داخل النظام نفسه، إذ نقلت عن ستيفان دودوانيون الباحث في الشؤون الإيرانية أن العديد من الانتقادات عبر وسائل التواصل الاجتماعي لنظام القمع في طهران باتت تصدر عن جنود وعاملين في القضاء والصناعات البترو كيميائية، وهو ما يُعتبر مؤشراً مُهماً يكشف التصدّعات التي بدأت تنتشر في أوساط السلطة وجهاز الأمن الإيراني.

أما مجلة «لونوفال أوبسرفاتور» فعنونت على غلافها «الحرية ضد الملالي»، مُعتبرة أنّ ما يحصل اليوم في إيران موجة غضب وحرية لا يُمكن مُقاومتها، وأنّ احتجاجات 2022 تختلف عن 2009 و2019، إذ يُغذي احتجاجات اليوم انهيار بلد فاسد أضعفته العقوبات الدولية وتشدد السلطة الدينية التي لا تريد أي تغيير فيما الحرس الثوري يُحكم قبضته أكثر على البلاد.

وأكدت أن الشعب الإيراني، وفي طليعته الشباب والنساء، بات يُهدد أسس الثورة من جذورها، وأن تراجع النظام أمام تصميم الشباب الإيراني رهين بموقف الغرب المصيري الذي لا بدّ أن يتدخل لتقليم مخالب القمع لتعمِ الحرية الإيرانيين قريباً بعد ما وصفته المجلة بـ «الخريف الفارسي الرائع».

ونبّهت المجلة الفرنسية إلى أنّ غضب الشعب الإيراني ليس بسبب حقوق الإنسان المتدهورة في البلاد، وإنما السياسة الخارجية العدائية لبلادهم منذ عقود وتغذية الحرس الثوري للتوترات في الدول المجاورة بتمويل الجماعات الإرهابية، وهو ما يحكم على إيران بعزلة بلا نهاية على الساحة الدولية.

وتقول صحيفة «لوبينيون» كذلك إن الموجة الحالية مختلفة عن سابقاتها في الأعوام الماضية، إذ تنقل عن الباحثة في الشؤون الإيرانية شاورا مكارمي أن إيران وإن شهدت عدداً كبيراً من الانتفاضات، إلا أن هذه الاحتجاجات تتميز بوجود طاغ للعنصر النسائي، مُشيرةً إلى أنّها المرة الأولى التي ينضم فيها الرجال إلى مظاهرات تقودها النساء، فيما نقلت وسائل التواصل الاجتماعي بفاعلية هذه المرّة صوت الإيرانيات ومُطالبتهنّ بالحرية والديموقراطية، وهو ما يجعل الانتفاضة الحالية بالتأكيد أكثر خطورة بكثير على نظام طهران.

من جهة أخرى أوقفت إيرانية شخصاً ثانياً لدوره في الهجوم «الإرهابي» على مرقد ديني في شيراز الأسبوع الماضي تبناه داعش، وفق الإعلام الرسمي، الإثنين.

وقتل 13 على الأقل في الهجوم على مرقد السيد أحمد بن موسى الكاظم المعروف بـ «شاه جراغ» في مدينة شيراز، مركز محافظة فارس، بعد إطلاق النار من مسلح قالت وسائل الإعلام المحلية إنه يدعى حامد بدخشان.

وأفاد مسؤول السبت أن الأخير توفي متأثراً بجراحه عند توقيفه بعد تنفيذه الاعتداء.

وقال معاون المحافظ في فارس اسماعيل محبي بور إن الثاني لم يدخل حرم المرقد الذي يعد الأبرز في جنوب إيران، دون أن يحدد دوه في العملية.

وتعهد مسؤولون إيرانيون يتقدمهم المرشد علي خامنئي والرئيس إبراهيم رئيسي «بمعاقبة» المسؤولين عن الهجوم الأكثر دموية في إيران منذ 2019.

وتزامن الهجوم مع احتجاجات بسبب وفاة أميني بعد توقيفها من قبل شرطة الأخلاق في طهران.

وقضى العشرات على هامش الاحتجاجات غالبيتهم من المحتجين، ومن قوات الأمن، وأوقف مئات آخرون في التحركات التي تخللها رفع شعارات مناهضة للسلطات الإيرانية وما يرى فيه المسؤولون «أعمال شغب».